



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

لجنة مشكلات السلع

الدورة الثامنة والستون

روما، 14-16 يونيو/حزيران 2010

تقرير الاجتماع المشترك
بين الدورة الرابعة للجماعة الفرعية المختصة بالموز
والدورة الخامسة للجماعة الفرعية المختصة بالفاكهة الاستوائية
(روما، 9-11 ديسمبر/كانون الأول 2009)

أولاً - المقدمة

1- عقد الاجتماع المشترك بين الدورة الرابعة للجماعة الفرعية المختصة بالموز والدورة الخامسة للجماعة الفرعية المختصة بالفاكهة الاستوائية في المدة من 9-11 ديسمبر/كانون الأول 2009 في مدينة روما. وقد حضر الاجتماع وفود من الدول الأعضاء التالية: البرازيل، والكاميرون، والصين، وكولومبيا، وكوستاريكا، وكوت ديفوار، وقبرص، وجمهورية التشيك، والجمهورية الدومينيكية، وإكوادور، والمفوضية الأوروبية (منظمة عضو)، وفرنسا، وألمانيا، وغانا، وغواتيمالا، وهاتي، واندونيسيا، وجمهورية إيران الإسلامية، إيطاليا، وكينيا، ومدغشقر، وماليزيا، وبيرو، والفلبين، والمملكة المتحدة، والصومال، وجنوب أفريقيا، وإسبانيا، وسري لانكا، وتركيا، وأوغندا، والولايات المتحدة الأمريكية، وفنزويلا، وزامبيا، وزمبابوي، وحضر الاجتماع مراقبون عن منظمة التنوع البيولوجي الدولية، والصندوق المشترك للسلع، والاتحاد الأوروبي لتجارة الفاكهة والخضروات، والشبكة الدولية للفاكهة الاستوائية. ومرافق بهذا التقرير قائمة بأسماء الوفود.

2- ونظراً لعدم وجود أعضاء المكتب السابق، قام السيد Kaison Chang، أمين الجماعة الحكومية الدولية المختصة بالموز والفاكهة الاستوائية بتقديم البندين الأولين من جدول الأعمال المؤقت للاجتماع المشترك. وقام السيد David Hallam نائب مدير شعبة التجارة والأسواق بإلقاء كلمة افتتاحية، نيابة عن المدير العام.

3- وانتخب الاجتماع المشترك السيد Médi MOUNGUI (الكاميرون) رئيساً للاجتماع، والسيد Rüdiger Ohst (ألمانيا) نائباً أول للرئيس، والسيدة Sri Kuntarish (اندونيسيا) نائباً ثانياً.

4- واعتمد الاجتماع جدول الأعمال المؤقت (الوثيقة CCP:BA/TF 09/1) والجدول الزمني المؤقت (الوثيقة CCP:BA/TF 09/Inf.3) دون أية تعديلات.

5- وقرر الاجتماع المشترك أن تتولى الأمانة إعداد تقريره في أعقاب الاجتماع وأن يرسل التقرير إلى المشاركين بعد اعتماده من جانب الرئيس ونائبيه.

ثانياً- المسائل الاقتصادية ومسائل السوق

ألف- تطورات السوق والتوقعات

حالة السوق الراهنة والتوقعات

6- نظر الاجتماع المشترك في هذا البند من جدول الأعمال في ضوء المعلومات الواردة في الوثائق التالية: CCP:BA/TF 09/CRS 11, CCP:BA/TF 09/2, CCP:BA/TA 09/Inf.4, CCP:BA/TF 09/CRS 2, CCP:BA/TF 09/CRS 1.

7- لاحظ الاجتماع المشترك أن صادرات العالم من الموز قد ارتفعت إلى 14.6 مليون طن في عام 2008، مدفوعة في ذلك بزيادة عامة في العرض من جميع الأقاليم، عدا إقليم الكاريبي حيث واصلت الصادرات تراجعها. وحافظت الواردات على رواجها، باستثناء انخفاضها في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث حققت واردات اليابان والصين زيادة كبيرة (12.6 في المائة و9.2 في المائة على التوالي). ورغم أن نمو الواردات في المجموعة الأوروبية (27 دولة) كان أقل من اتجاهه السابق، فقد ظل قويا نسبيا عند معدل 3.6 في المائة.

8- ولاحظ الاجتماع أيضا أن متوسط الزيادة في الأسعار بالدولار الأمريكي كان مرتفعا في أغلب البلدان، ليعكس بذلك الارتفاع العام في أسعار السلع الزراعية الذي ساد في عام 2007 حتى منتصف عام 2008. ومع ذلك، فقد واصلت أسعار الموز الاحتفاظ بقوتها لفترة طويلة في عام 2009، رغم الكساد الاقتصادي العالمي، بسبب التأثيرات المجتمعة لاستمرارية الطلب من جانب المستهلكين، وقدرة الموز على منافسة الفاكهة الأخرى، وارتفاع تكاليف المدخلات والنقل، وانخفاض قيمة الدولار الأمريكي، ودقة حالة العرض في آسيا مع الانخفاض الكبير في الكميات المتوافرة للتصدير من الفلبين. وعلى مستوى التجزئة، سجلت الأسعار بالدولار الأمريكي في أوروبا واليابان اتجاها تصاعديا طوال عام 2008 وفي النصف الأول من عام 2009. ولكن الزيادة التي تحملها المستهلك بالأسعار المحلية كانت طفيفة للغاية.

9- وطرحت الوفود آخر التطورات التي ستدرج في الاستعراض المنقح لأسواق الموز والفاكهة الاستوائية في العالم، وهو الاستعراض الذي ستضعه الأمانة على موقعها على شبكة الانترنت¹. وبالإضافة إلى ذلك، سوف تتشاور الأمانة مع البلدان الأعضاء للتأكد من توافر بيانات عن أصناف أخرى من الموز بخلاف صنف Cavendish، على أن ترفع تقريراً عن هذه المشاورات إلى الاجتماع القادم.

10- وبالنسبة للفاكهة الاستوائية، لاحظ الاجتماع أن لهذه الفاكهة أهميتها، نظراً لرخص ثمنها نسبياً ولأنها مصدر جاهز للفيتامينات والمعادن، وهي عناصر غذائية مهمة في البلدان النامية. وحدث بالفعل توسع هائل في حجم التجارة في الفاكهة الاستوائية التي أصبحت تعتبر خياراً سليماً لتنوع محاصيل الصادرات التقليدية التي شهدت أسعارها اتجاهها هبوطياً. كما أن تنمية الفاكهة الاستوائية قد يقلل من انتشار الفقر في البلدان النامية.

11- لاحظ الاجتماع أن إنتاج العالم من الفاكهة الاستوائية قد زاد إلى نحو 82.7 مليون طن في عام 2008. وكانت المانجو هي الصنف المسيطر يليها الأناناس ثم البابايا والأفوكادو. وشكلت الفاكهة الاستوائية الأقل أهمية - والتي سجل إنتاجها 17.8 مليون طن - 22 في المائة من مجموع إنتاج الفاكهة الاستوائية. وقد استهلك 90 في المائة من الفاكهة الاستوائية التي أنتجها العالم في البلدان المنتجة نفسها، ودخل 10 في المائة منها إلى التجارة الدولية، 5 في المائة كفاكهة طازجة ونسبة مماثلة كمنتجات مصنعة. كما لاحظ الاجتماع أن مساهمة الفاكهة الاستوائية في دخل الأسر الريفية/الزراعية كان ملموساً، حيث وصلت قيمة الإنتاج من الفاكهة الاستوائية إلى ما يقدر بنحو 43.7 مليار دولار أمريكي في عام 2008، ورغم أن الفاكهة الاستوائية الطازجة التي دخلت إلى التجارة الدولية لم تمثل سوى نسبة ضئيلة من الحجم الإجمالي للإنتاج، فإن الكميات كانت كبيرة نسبياً مقارنةً بالفاكهة الأخرى، كما أن قيمة الصادرات كانت كبيرة حيث وصلت في مجموعها إلى 4.5 مليار دولار أمريكي للفاكهة الطازجة، و1.9 مليار دولار أمريكي للفاكهة المصنعة.

12- وخلص الاجتماع إلى أن أنماط إنتاج الموز في المستقبل - لاسيما في أقاليم الإنتاج - قد تتغير مع البيئة، والسياسات التجارية، وشواغل الصحة وسلامة الأغذية، وأنه ليس هناك أي ضمان بأن مزارعي الموز في البلدان النامية سوف يستفيدون أيضاً من التوسع في الإنتاج ونمو التجارة. فبعض التكاليف المرتبطة بارتفاع أسعار النفط وتأثيرها بالتالي على تكاليف المدخلات وأجور الشحن، تم تحميلها في سلسلة القيمة على المستهلكين. ولكن إمكانية تحميل المزيد من هذه التكاليف على المستهلكين أصبحت محدودة، نظراً للمنافسة الحادة في تجارة الفاكهة.

13- وفيما يتعلق بالفاكهة الاستوائية، خلص الاجتماع إلى أن الأسواق قد تطورت كثيراً، حيث حلت الأسعار القائمة على الجودة محل الأسعار القائمة على ما هو جديد. وبالإضافة إلى ذلك، ففي الوقت الذي بدا فيه أن التحديات الصعبة أمام نمو الأسواق في المستقبل ترتبط بنهج منسق لإدارة سلسلة العرض من الحقل إلى السوق، فقد رأى الاجتماع

¹ <http://www.fao.org/es/esc/en/15/190/index.html>

ضرورة تنفيذ سياسات فعالة لمعالجة الصعوبات التي تواجه من يقومون بإنتاج الموز وتجهيزه، سواء في البلدان النامية أو المتقدمة، في شكل الحصول على الائتمان والمعلومات المتعلقة بالتكنولوجيا، والأسعار والتكاليف. كما ينبغي تشجيع السياسات التي تحفز تعاونيات صغار الحائزين من أجل تمكين صغار الحائزين، سواء في مرحلة الإنتاج أو مرحلة التجهيز.

تأثيرات الأزمة المالية والكساد الاقتصادي العالمي على أسواق الموز والفاكهة الاستوائية في العالم

14- نظر الاجتماع في هذا البند من جدول الأعمال في ضوء المعلومات الواردة في الوثيقة CCP:BA/TF 09/2. وأكد الاجتماع على أهمية الدراسات الخاصة بالتطورات قصيرة الأجل كوسيلة لمساعدة البلدان الأعضاء في صياغة سياسات مناسبة لمعالجة الصعوبات التي تواجه النمو المستدام في هذا القطاع الفرعي. واقترح المندوبون - نظراً لأهمية هذه الدراسات - أن تشمل أى تحسينات في تحليلاتها ما يلي:

- استخدام مجموعات بيانات بخلاف تلك الموجودة في قاعدة البيانات الإحصائية في المنظمة؛
- التوسع في الاستعراض، بحيث يستكشف أيضاً تأثير المشكلات الموجودة في جانب العرض التي حدثت أثناء الكساد، بدلا من اقتصره على تحليل جانب الطلب فقط؛
- وجهات نظر أصحاب الحيازات الصغيرة، فنظراً لأن هناك الملايين من أصحاب الحيازات الصغيرة ممن يعملون في إنتاج الموز والفاكهة الاستوائية وتجهيزها، لا بد من دراسة تأثير الكساد الاقتصادي على حياتهم من خلال دراسات حالة متعددة.

باء- العوامل التي تؤثر على الطلب

استجابة الطلب للتغيرات التي تحدث في الدخل والأسعار في أسواق الموز والفاكهة الاستوائية في الصين

15- رحب الاجتماع بالدراسة الكمية عن العوامل التي تؤثر في الطلب على الموز والفاكهة الاستوائية في الصين، وأقر بأن هناك إمكانية هائلة لمزيد من التوسع في أسواق هذه الفاكهة في الصين. ولكي تستطيع البلدان أن تستخلص استراتيجيات تسويق ملائمة تستفيد بها من هذه الإمكانية، فإن الأمر يحتاج إلى دراسة متعمقة، تركز على أنماط استهلاك الأسر، وعلى الأخص سلوك المستهلكين وأذواقهم، وكذلك استجابة الدخل والأسعار بين المستهلكين في الريف والحضر. ولاحظ المندوبون أن القيام بمثل هذه الدراسة يحتاج إلى بيانات عن مسح المستهلكين، وأنه نظراً لأن الصين سوق مهمة للموز والفاكهة الاستوائية، فقد حث الاجتماع على تدبير الموارد من أجل الحصول على هذه البيانات. كما طلب الاجتماع وضع خطوط توجيهية عملية لتصدير الموز والفاكهة الاستوائية إلى الصين، من أجل مساعدة البلدان المعنية.

تقسيم أهم أسواق الأفوكادو

16- نظر الاجتماع في هذا البند من جدول الأعمال في ضوء المعلومات الواردة في الوثيقة CCP:BA/TF 09/4، التي احتوت على تحليل أساسي لتقسيم أسواق الأفوكادو في أوروبا وأمريكا الشمالية بصفة أساسية. وأقر الاجتماع بأهمية مثل هذه الدراسات، وطلب إجراء دراسات مماثلة على أصناف أخرى من الفاكهة، نظرا إلى قدرتها على توليد الدخل وأهميتها بالنسبة إلى المجتمعات المحلية الريفية في البلدان المنتجة. ولكن ندرة المعلومات قد تعرقل القيام بدراسات جديدة. وأكد العديد من المندوبين الحاجة إلى معلومات عن شروط صادرات الفاكهة، وطلبوا تجميع المعلومات المتعلقة بصادرات الفاكهة وتوفيرها للأعضاء بصفة مستمرة. كما طلبوا إدراج قصص النجاح عند جمع هذه المعلومات، بهدف المساعدة في وضع أفضل الممارسات وتكرار نماذج التصدير الناجحة.

17- وأعرب الاجتماع عن امتنانه للمنسقة العالمية لمحاصيل المستقبل لعرضها لتقسيم الأسواق بالنسبة للفاكهة الاستوائية الثانوية وتلك التي لا تستغل استغلالا كاملا، وطالب بدراسة متعمقة تركز على واحدة أو اثنتين من الفاكهة الاستوائية الثانوية (جوزجندم mangosteen والسلاكا salaca) وعرض هذه الدراسة على الاجتماع المشترك القادم.

ثالثاً - سلسلة القيمة وتوزيع الدخل

ألف - الممارسات التنظيمية

الوضع التنظيمي والممارسات في سلسلة العرض وتأثيرهما على

الفائدة العادلة والمستدامة للمزارعين في عدد من البلدان النامية المختارة

18- نظر الاجتماع هذا البند من جدول الأعمال في ضوء المعلومات الواردة في الوثيقة CCP:BA/TF 09/5. واعترف الاجتماع بأهمية الأوضاع التنظيمية لتحسين الأحوال الاقتصادية لصغار الحائزين في البلدان النامية، وأوصى بإجراء المزيد من الدراسات التي تركز تحديدا على الأوضاع التنظيمية وتركيبية أسواق الموز والفاكهة الاستوائية في البلدان المنتجة الرئيسية، وتأثيرها على دخل صغار الحائزين. وأكد الاجتماع على أن تمكين صغار الحائزين بتنظيمهم في كيانات قانونية توفر لهم مساعدات تقنية في الإنتاج، وتسهل حصولهم على ائتمان، سوف يزيد من قوتهم في الأسواق في سلسلة العرض. وأوصى الاجتماع بإجراء المزيد من الدراسات للكشف عن طرق جديدة لزيادة مساهمة صغار الحائزين في القيمة المضافة على امتداد سلسلة العرض، من خلال تنظيم أفضل، وتحسين الجودة، وتوفير الائتمان.

باء- تحليل سلسلة القيمة

دراسة حالة عن المانجو في كينيا

19- نظر الاجتماع في هذا البند من جدول الأعمال في ضوء المعلومات الواردة في الوثيقة CCP:BA/TF 09/6. وعند دراسته لسلسلة قيمة المانجو في كينيا والمسائل والصعوبات التي تعترض كل مستوى من مستويات سلسلة القيمة، لاحظ الاجتماع أن هذه المشكلات قد تنطبق على أغلب البلدان المنتجة للفاكهة الاستوائية في العالم، وأقترح القيام بالمزيد من الدراسات في هذا الشأن، مع التركيز على إيجاد حلول للمشكلات التي يتم التعرف عليها.

دراسة حالة عن الفاكهة الاستوائية في آسيا، مع إشارة خاصة إلى المانجو والأناناس

20- نظر الاجتماع في هذا البند من جدول الأعمال في ضوء المعلومات الواردة في الوثيقة CCP:BA/TF 09/CRS 13 والتي استكملت بطرح الذي قدمه أحد أعضاء شبكة الفاكهة الاستوائية. ولاحظ الاجتماع أن تحسين العوائد المالية للمزارعين سيتطلب بناء القدرات المرتبطة بضمان الجودة، والممارسات الزراعية السليمة، ووضع قواعد للصحة النباتية، وتحسين البنية الأساسية للوجستيات، وتمكين المزارعين من خلال دعم المجموعات المنظمة والتعاونيات، وإشراك الشركات الكبيرة والمزارع المتعاقدة لكي تساعد في تسويق الفاكهة. ولاحظ الاجتماع الاهتمام الشديد الذي أعرب عنه المندوبون بشأن العروض التي طرحت فيما يتعلق بسلاسل القيمة حيث أنها تعكس عدم ملاءمتها في بلدانهم، وأشار الاجتماع إلى أن هناك إمكانية كبيرة لاختيار نماذج ناجحة تصبح ضرورية لتحسين سلسلة القيمة ونتائج تسويقية تفيد صغار الحائزين. وبناء على ذلك، طلب الاجتماع من شبكة الفاكهة الاستوائية أن تضع برنامجاً لبناء القدرات على جميع مستويات سلسلة القيمة، وأن ترفع هذا البرنامج إلى الأمانة.

تأثير أمراض الموز على دخل المزارعين

21- نظر الاجتماع في هذا البند من جدول الأعمال في ضوء المعلومات الواردة في الوثيقة CCP:BA/TF 09/7، التي استكملت بعرض من شعبة الإنتاج النباتي ووقاية النباتات في المنظمة. ولاحظ الاجتماع أن الحاجة تدعو إلى إتباع نهج استراتيجي في مكافحة آفات الموز وأمراضه. وأوضح أن مقاومة آفات الموز وأمراضه كانت موضع اهتمام متكرر مؤخراً باعتبارها أولوية متقدمة لصغار مزارعي الموز، وإن كان جميع أصحاب المصلحة قد أقروا بالتعقيد الشديد للمسائل التي أثرت. ومن بين الأولويات القطرية في هذا المضمار، إكثار المواد النباتية النظيفة (الخالية من الأمراض) وتوزيعها، والقيام بالتوعية بالأمراض (والمخاطر) وانتشارها والتنسيق على المستويين القطري والإقليمي، وتحسين مهارات المزارعين فيما يتعلق بمكافحة الأمراض، ومراقبة النباتات وتطبيق نظام الحجر الزراعي. ودعا الاجتماع إلى ضرورة وضع خريطة طريق عالمية لمكافحة أمراض الموز، وأكد على الحاجة إلى قطاع عريض للمساعدة في ضمان أن يكون البحث والإرشاد الزراعيين أكثر جاذبية للمهتمين بهذا المجال، لاسيما الجهات المانحة، والصندوق المشترك للسلع. كما أقر الاجتماع بأنه مع ضرورة البحوث الزراعية، فإن المزارعين مازالوا يواجهون خسائر بسبب الأمراض في الأجل القصير، وبالتالي

فإنهم يحتاجون إلى استراتيجيات للمقاومة في الأجل القصير، في الوقت الذي ينتظرون فيه ظهور تكنولوجيات جديدة لمساعدتهم.

رابعاً- العمل الحكومي الدولي

ألف- المشروعات المقترحة تقديمها إلى الصندوق المشترك للسلع

22- الوثائق المساندة للنظر في هذا البند من جدول الأعمال في الوثائق، CCP:BA/TF 09/CR 4-10,17,19. وقد استعرض الاجتماع تسعة مشروعات مقترحة، ووافق على رفعها إلى الصندوق المشترك للسلع. ونظراً لعدد المشروعات المقترحة، فقد طلب ممثل الصندوق المشترك من الأمانة ترتيب المشروعات المقترحة تمويلها بحسب أولوياتها.

باء- الأولويات الإستراتيجية للجماعة الفرعية المختصة بالموز والجماعة الفرعية المختصة بالفاكهة الاستوائية

23- نظر الاجتماع في هذا البند من جدول الأعمال في ضوء المعلومات الواردة في الوثيقة CCP:BA/TF 09/8. وفي ضوء الموافقة على ضرورة عقد الاجتماع بصورة منتظمة، أعرب مندوب الكاميرون عن رغبة حكومته في استضافة الدورة القادمة للجماعة الحكومية الدولية المختصة بالموز والفاكهة الاستوائية. وقد رحب الاجتماع بهذا الاقتراح. وبالإضافة إلى ذلك، فقد اقترح - فيما يتعلق بفكرة توسيع المشاركة في عمل هاتين الجماعتين الفرعيتين وتحسين هذه المشاركة - أن تكون هناك درجة أكبر من المشاركة من جانب القطاع الخاص، ربما بإتباع نهج لأصحاب المصلحة المتعددين.

24- وبعد ذلك وافق الاجتماع على الأولويات الإستراتيجية الأساسية التالية للمجموعتين الفرعيتين:

الموز

(أ) العمل على توسيع السوق وتنويع الصادرات

- 25- في إطار هذه الأولوية، بإمكان البرامج أن تسعى إلى:
- تشجيع الاستهلاك في الأسواق المتخلفة، بما في ذلك الأسواق الموجودة في البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة تحول؛
 - تشجيع الأسواق بصورة مستمرة ومستدامة؛

- ايجاد بيئة اقتصادية تفضي إلى تخصيص الموارد بكفاءة، وبالتالي تزيد من الاستثمارات في إنتاج الموز وتصديره أو تنويع هذا الإنتاج والتصدير؛
- تشجيع تحرير التجارة وتحسين فرص الدخول إلى الأسواق، مع المراعاة الكاملة للوضع الخاص لبعض البلدان المصدرة حيث تشكل صادراتها من الموز أهمية حيوية لحياتها الاقتصادية التي قد يضر تحرير التجارة بها في الأجل القصير؛
- زيادة الطلب على أصناف الموز المحلية من أجل تحسين دخل صغار المزارعين.

26- عند السعي إلى توسيع الأسواق، ينبغي أن تكون هناك تحسينات/تطورات موازية في المجالات التالية:

- التطوير المادي للأسواق؛
- تحسين البنية الأساسية للأسواق والخدمات المعاونة، من أجل تيسير مبادرات القطاع الخاص؛
- تعزيز المؤسسات، بما في ذلك التدريب على جميع المستويات؛
- إقامة منظمات للمزارعين، مثل التعاونيات أو المجموعات، لمساعدة هؤلاء المزارعين على تحسين قدرتهم على المساومة على امتداد سلسلة القيمة، والاحتفاظ بمعايير وشهادات الجودة المطلوبة، ولوجستيات التوريد، والممارسات الجيدة للزراعة والتجهيز بغرض ضمان أسعار أفضل لمنتجاتهم؛
- تحسين إدارة مخاطر أسواق السلع وتمويل تجارة هذه السلع؛
- تقديم المشورة في مجال السياسات الخاصة بتطورات أسواق السلع؛
- إصدار الشهادات بجميع أشكالها، لاسيما ما يتعلق بإضافة القيمة.

(ب) تحسين شفافية الأسواق

27- من بين الإجراءات المطلوبة لتحقيق هذا الهدف:

- الجودة وتوزيع معلومات السوق وبياناته في المواعيد السليمة؛
- إجراء بحوث حول تركيبة الأسواق التقليدية والجديدة والمحتملة، وكيفية عمل هذه الأسواق، وعلى الأخص فيما يتعلق بتركيز هذه الأسواق وقنوات الشحن والتوزيع.

(ج) تطورات البيئة، وتوزيع وتنفيذ التكنولوجيا الجديدة ووسائل حماية البيئة

28- ينبغي أن تسعى البرامج إلى :

- وضع وتنفيذ تكنولوجيات لتقليل المصروفات و/أو تحجيمها و/أو تشجيع الطلب في مقابل الإنتاج، والمحصول ومناولته بعد تقطيعه، وعمليات التجهيز والتخزين والنقل وضمان الجودة والتدريب والتعبئة والتسويق سواء للموز الطازج أو المجهز ومنتجاته الفرعية؛
- تشجيع التطورات التكنولوجية التي يمكن أن تسفر عن زيادة الإنتاجية، وتقليل مصروفات الإنتاج أو زيادة الطلب، عن طريق تحسين ممارسات الزراعة، وتحسين المادة الوراثية، و/أو المكافحة المتكاملة للآفات والأمراض؛
- تحسين التأثيرات البيئية للإنتاج والتجارة على الموز الطازج والمجهز ومنتجاته الفرعية.

(د) مكافحة الآفات والأمراض

29- تشكل الأمراض والآفات تهديداً ملموساً وحقيقياً لصادرات الموز، ودخل صغار الحائزين والأمن الغذائي أيضاً. وهي تتطلب استجابة إقليمية وعالمية. وأهم عناصر هذه المكافحة :

- استراتيجيات للوقاية من حركة الكائنات الممرضة، بما في ذلك القيام بعمليات التشخيص والرصد، والإشراف؛
- وضع خطط إقليمية وقطرية للتأهب وتعزيز قدرات الحجر الزراعي؛
- تقييم الموارد الوراثية ونظم البذور النظيفة، ونشرها واستغلالها؛
- تطبيق وسائل المكافحة المتكاملة للآفات في المحاصيل التي أثبت المزارعون سلامتها؛
- الاستخدام الرشيد والأمن للمبيدات وبدائلها؛
- إقامة تحالف بين القطاعين العام والخاص للاستفادة من الخبرات المتأزرة والتنفيذية.

(هـ) تحديد الأولويات

30- عند تحديد الأولويات في تعريف المشروعات وتطويرها، قد ترغب الجماعة الفرعية في إعطاء أقصى دعم لتلك المشروعات التي ترى أنه سيكون لها تأثير واضح وملموس على المشكلات التي ينبغي معالجتها في وقت قصير نسبياً، والتي توازن نهج صغار الحائزين المتعددين.

الفاكهة الاستوائية

(أ) العمل على توسيع الأسواق

31- ينبغي أن تهدف البرامج - في إطار هذه الأولوية - إلى ما يلي :

- تشجيع الاستهلاك في الأسواق المتخلفة، بما فيها أسواق البلدان النامية؛
- زيادة الجهود المبذولة لتشجيع الأسواق والاستمرار فيها؛
- تشجيع تحرير الواردات.

32- وفي سياق توسيع الأسواق، يحتاج الأمر إلى تحسينات/تطورات موازية في المجالات التالية :

- الإنتاج؛
- إصدار شهادات إضافة القيمة؛
- التطوير المادي للأسواق؛
- تحسين البنية الأساسية للأسواق والخدمات المعاونة من أجل مبادرات القطاع الخاص؛
- تعزيز المؤسسات، بما في ذلك التدريب على جميع المستويات؛
- تشجيع الاستراتيجيات العملية والفعالة، بما في ذلك البحوث وبناء القدرات من أجل النهوض بقوة المزارعين في الأسواق على امتداد سلاسل قيمة العرض وزيادة نصيبهم من الإيرادات الآتية من زراعة الإنتاج وتجارته؛
- تحسين إدارة مخاطر أسواق السلع والقدرات التمويلية لتجارة السلع؛
- تقديم المشورة في مجال السياسات فيما يتعلق بتطورات أسواق السلع.

(ب) تحسين شفافية الأسواق

33- من بين الإجراءات التي ينبغي اتخاذها لمساندة هذا الهدف :

- وضع معايير لجودة المنتج وتدريبه؛
- تحسين نظم الجمع والتخزين؛

(ج) وضع وتنفيذ تكنولوجيا محسّنة و المعالجات البديلة في الحجر الزراعي

34- في ظل ظروف المنافسة المتزايدة، تصبح هناك أهمية بالغة لوضع وتنفيذ تكنولوجيات جديدة وممارسات لإدارة المزرعة، من أجل:

- تحسين الإنتاجية والجودة بهدف تلبية شروط السوق بصورة أفضل؛
- الوفاء بالشروط الصحية وتلك المتعلقة بالصحة النباتية في أسواق الاستيراد؛
- معرفة المعالجات البديلة لفعالية تكاليف صادرات الفاكهة.

(د) معرفة الترتيبات المناسبة لتحديد المشكلات المحتملة و/أو علاجها، واستخدام هذه الترتيبات

35- من بين الترتيبات الممكنة:

- القيام بأبحاث وتطويرات للاستخدامات النهائية الجديدة؛
- تحسين التنافسية الدولية عن طريق مكاسب الإنتاجية وتقليل خسائر ما بعد الجمع؛
- إدخال تحسينات على جودة المنتجات وتركيبها من الناحية التقنية؛
- تطوير التكنولوجيا وتطبيقها ونقلها؛
- تشجيع الاستهلاك؛
- التنوع الأفقي والرأسي؛
- تحسين عمليات التسويق وضمن الجودة، والتجارة والنقل؛
- استدامة الإنتاج ومواجهة الشواغل البيئية.

(هـ) تحديد الأولويات

36- عند تحديد الأولويات لمعرفة المشروعات وتطويرها، ينبغي إيلاء اهتمام خاص لتطوير الإنتاج والتجارة، وطرق المعيشة المستدامة، وتخفيف وطأة الفقر، وتنمية الموارد البشرية، والفاكهة الاستوائية الثانوية كمنتج مستقبلي، والاعتبارات البيئية.

جيم - تقرير الشبكة الدولية للفاكهة الاستوائية

37- نظر الاجتماع في هذا البند من جدول الأعمال في ضوء المعلومات الواردة في الوثيقة CCP:BA/TF 09/CRS 16، التي لخصت أهم أنشطة الشبكة الدولية للفاكهة الاستوائية منذ آخر اجتماع للجماعة الفرعية المختصة بالفاكهة الاستوائية. وأبلغ الاجتماع بأن عضوية الشبكة قد زادت بنسبة 47 في المائة خلال السنوات الثلاث الماضية، من 78 عضواً في عام 2006 إلى 116 عضواً حتى 30 نوفمبر/تشرين الثاني 2009. ولكن عضوية البلدان ظلت على صغرها، وتم تشجيع البلدان الأعضاء في الجماعة الحكومية الدولية المختصة بالموز والفاكهة الاستوائية على الانضمام إلى الشبكة.

دال - تقرير منتدى أصحاب المصلحة في الموز

38- نظر الاجتماع في هذا البند من جدول الأعمال في ضوء المعلومات الواردة في الوثيقة CCP:BA/TF 09/CRS 12. وأبلغ الاجتماع بأن المنتدى العالمي للموز قد وافق على إقامة منتدى دائم لأصحاب المصلحة المتعددين، على أن تكون مهمته هي تشجيع التعاون بين أصحاب المصلحة بما يحقق نتائج عملية لتحسين صناعة الموز، والتوصل إلى توافق عريض في الآراء حول أفضل الممارسات بشأن مسائل مكان العمل، والتأثيرات البيئية، والإنتاج المستدام، والقضايا الاقتصادية. وأبلغ الاجتماع بأن المنتدى العالمي للموز لا ينوي أن يحل محل الجماعة الحكومية الدولية، وإنما سيكون مكملاً لها بإقامته لمنتدى ليستطيع أصحاب المصلحة ممن ليسوا أعضاء في الجماعة الحكومية الدولية أن يلتقوا معاً. وتعهد المنتدى العالمي للموز بأن يمارس عمله في تعاون وثيق مع الجماعة الحكومية الدولية بعد أن تمت دعوة جميع أعضائها إلى المشاركة في المنتدى. وأوصى الاجتماع بأن يعقد الاجتماع التالي للمنتدى بعد الدورة التالية مباشرة للجماعة الحكومية الدولية المختصة بالموز والفاكهة الاستوائية، إذا كان هناك من يستضيف هذا الحدث.

خامساً - مسائل أخرى

ألف - خطة عمل الجماعة الحكومية الدولية

39- تشكل الطلبات الآتية من الاجتماع المشترك، خطة عمل الجماعة الحكومية الدولية المختصة بالموز والفاكهة الاستوائية حتى دورتها التالية المقرر عقدها في عام 2011:

- (1) استكشاف إمكانية رصد وتحليل أصناف الموز بخلاف صنف Cavendish؛
- (2) إجراء دراسات حالة عن تأثيرات الأزمة الاقتصادية الراهنة على معيشة صغار الحائزين؛
- (3) دراسة سلوك وأذواق المستهلكين في الأسر الصينية بالنسبة للموز والفاكهة الاستوائية؛

- (4) إعداد خطوط توجيهية عملية لتصدير الموز والفاكهة الاستوائية إلى الصين؛
- (5) تجميع شروط تصدير الموز والفاكهة الاستوائية، بما في ذلك الفاكهة الثانوية وتلك غير المستغلة استغلالاً كاملاً، إلى الأسواق المستوردة الرئيسية؛
- (6) دراسة الهيكل التنظيمي والتركيبية التنظيمية لأسواق الموز والفاكهة الاستوائية في الأسواق المنتجة الرئيسية، وتأثيرها على مستويات دخل صغار الحائزين؛
- (7) تقييم الخيارات المتاحة لدعم تشكيل منظمات لصغار الحائزين، وتحسين الجودة، وتوفير الائتمان، من أجل زيادة مساهمة صغار الحائزين في القيمة المضافة على امتداد سلسلة القيمة؛
- (8) مواصلة التوصية بمشروعات مقترحة من جانب الدول الأعضاء للصندوق المشترك للسلع في إطار الأولويات الإستراتيجية للجماعتين الفرعيتين؛
- (9) ضرورة توسيع الجماعتين الفرعيتين في نشر التكنولوجيات والتجارب الناجحة من المشروعات التجريبية، بهدف زيادة دخل صغار الحائزين وتحقيق الأمن الغذائي في البلدان النامية؛
- (10) ضرورة مواصلة الجماعتين لعمل دراسات وتحليلات لتطورات الأسواق، ووضع استراتيجيات جديدة للتوسع في الأسواق، وعلى الأخص اتخاذ تدابير اقتصادية ومؤسسية لتحسين الفوائد الاقتصادية لصغار الحائزين في سلسلة القيمة. مع تشجيع دراسات الحالة القطرية بالذات.

باء- ما يستجد من أعمال

40- كانت الوثيقة CCP:BA/TF 09/CRS 15 قد طلبت من الاجتماع النظر في إدراج منتجات البأواب كسلعة لا تلقي اهتماماً ضمن أعمال الجماعة الفرعية المختصة بالفاكهة الاستوائية. وقد ووفق على هذا الطلب.

جيم- موعد ومكان انعقاد الاجتماع المشترك بين

الدورة الخامسة للجماعة الفرعية المختصة بالموز

والدورة السادسة للجماعة الفرعية المختصة بالفاكهة الاستوائية

41- أعربت الجماعة عن امتنانها لما أعربت عنه الكاميرون من رغبتها في استضافة الاجتماع المشترك بين الدورة الخامسة للجماعة الفرعية المختصة بالموز والدورة السادسة للجماعة الفرعية المختصة بالفاكهة الاستوائية في عام 2011. وسيحدد المدير العام الموعد الدقيق للدورة بالتشاور مع رئيس الاجتماع.